

أسد الغابة

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أبي يعلى أحمد بن علي : حدثنا داود بن رشيد حدثنا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن نعيم بن همار : أنه سمع رسول الله ﷺ وجاءه رجل فقال : أي الشهداء أفضل قال : الذين يلقون في الصف فلا يقلبون وجوههم حتى يقتلوا أولئك الذين يتلبطون في الغرف العليا يضحك إليهم ربك وإذا ضحك في موطن فلا حساب عليه .

وروى عنه قيس الجذامي أن النبي A قال : يقول الله ﷻ : يا ابن آدم لا تعجز من أربع ركعات أول النهار أكفك آخره . وقيل ركعتان . وقد روى عن نعيم عن عقبة بن عامر .

وروى الوليد بن سليمان بن أبي السائب عن بسر بن عبيد الله عن أبي إدريس الخولاني عن نعيم بن همار الغطفاني قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما من آدمي إلا وقلبه بين أصبعين من أصابع الرحمن إن شاء أن يزيغه أزاعه وإن شاء أن يقيمه أقامه . وقال غير الوليد : عن الناس بن سمعان . وهو الصواب .

أخرجه الثلاثة .

نعيم بن يزيد .

نعيم بن يزيد .

وفد على رسول الله ﷺ في وفد تميم فأسلم .

ذكره ابن إسحاق وذكره أبو عمر في ترجمة الحتات غير أنه قال : نعيم بن زيد ذكره الغساني وقد تقدم في نعيم بن زيد .

نعيمان بن عمرو .

نعيمان بن عمرو بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار أبو عمرو .

شهد العقبة وبدرا والمشاهد بعدها وكان كثير المزاح يضحك النبي A من مزاحه وهو صاحب سويبط بن حرملة .

وكان من حديثهما ما أخبرنا به أبو موسى إذنا أخبرنا أبو علي أخبرنا أبو نعيم حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا زمعة بن صالح عن الزهري عن عبد الله بن وهب عن أم سلمة قالت : إن أبا بكر خرج إلى الشام ومعه نعيمان وسويبط بن حرملة وكلاهما بدري وكان سويبط على الزاد فجاءه نعيمان فقال : أطعمني . فقال : لا حتى

يجيء أبو بكر . وكان نعيمان رجلا مضحاكا فقال : لأغيظنك . فجاء إلى ناس جلبوا ظهرا فقال : ابتاعوا مني غلاما عربيا فارها وهو ذو لسان ولعله يقول : أنا حر فإن كنتم تاركيه لذلك فدعوه لا تفسدوا علي غلامي ! .

فقالوا : بل نبتاعه منك بعشر قلائص . فأقبل بها يسوقها وأقبل بالقوم حتى عقلها ثم قال : دونكم هو هذا . فجاء القوم فقالوا : قد اشتريناك . فقال سويبط : هو كاذب أنا رجل حر . فقالوا : قد أخبرنا خبرك . فطرحوا الحبل في رقبتة وذهبوا به . وجاء أبو بكر فأخبر فذهب هو وأصحاب له فردوا القلائص وأخذوه فلما عادوا إلى النبي A أخبروه الخبر فضحك النبي A وأصحابه منها حولا .

وروى عباد بن مصعب عن ربيعة بن عثمان قال : أتى أعرابي إلى رسول الله ﷺ فدخل المسجد وأناخ ناقته بفنائه فقال بعض أصحاب النبي A لنعيمان : لو نحرناها فأكلناها فإننا قد قرمنا إلى اللحم ويغرم رسول الله ﷺ ثمنها قال : فنحرها نعيمان ثم خرج الأعرابي فرأى راحلته فصاح : واعقراه يا محمد ! .

فخرج النبي A فقال : من فعل هذا فقالوا : نعيمان . فاتبعه يسأل عنه فوجدوه في دار ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب مستخفيا فأشار إليه رجل ورفع صوته يقول : ما رأيته يا رسول الله ﷺ . وأشار بإصبعه حيث هو فأخرجه رسول الله ﷺ فقال له : ما حملت على هذا قال : الذين دلوك علي يا رسول الله ﷺ هم الذين أمروني . فجعل رسول الله ﷺ يمسح وجهه ويضحك وغرم ثمنها .

وأخباره في مزاحه مشهورة . وكان يشرب الخمر فكان يؤتى به النبي A فيضربه ينعله ويأمر أصحابه فيضربونه بنعالهم ويحثون عليه التراب . فلما كثر ذلك منه قال له رجل من أصحاب النبي A : لعنك الله ! .

فقال النبي A : لا تفعل فإنه يحب الله ﷻ ورسوله .

أخرجه الثلاثة إلا أن أبا نعيم قال : نعيمان صاحب سويبط ولم ينسبه فربما يظن طان أنه غير هذا وأننا تركناه .

باب النون والفاء .

نفير أبو جبير